

النائب محمد عبد العليم داوود لـ «الغد»:

# قرار فصلي من حزب الوفد لن يغير انتمائي له

كتب محمد رجب: النائب محمد عبد العليم داوود ابن فوه مسقط رأس الزعيم سعد زغلول زعيم الأمة لا يكل ولا يمل عن السباحة ضد التيار هيبنا ... له وسائله أنت عازر إليه وأنت تبع مينة؟ رد ... قال أنا تابع للحق ..

الأزمة الأخيرة وخروجك من مجلس الشعب أكد البعض أن رئيس المجلس كان يتولى إحضار الأمن لإخراجك من القاعة؟ هذا غير صحيح وأنا أعلم ما يكرهه الفقيه الدستوري وحجة القانون الدكتور فتحي سرور لي، وأنا لم أخرج بالأمن ولكن بصحبة جمال زهران وعلاء عبد المنعم وهم أصدقاء لي بهدف تقيوت فرصة منعي من الجلوسات حتى آخر الفصل التشريعي مما يضمنني من مناقشة استجوابات هامة أخرجها استجواب وزير الصحة الأخير ..

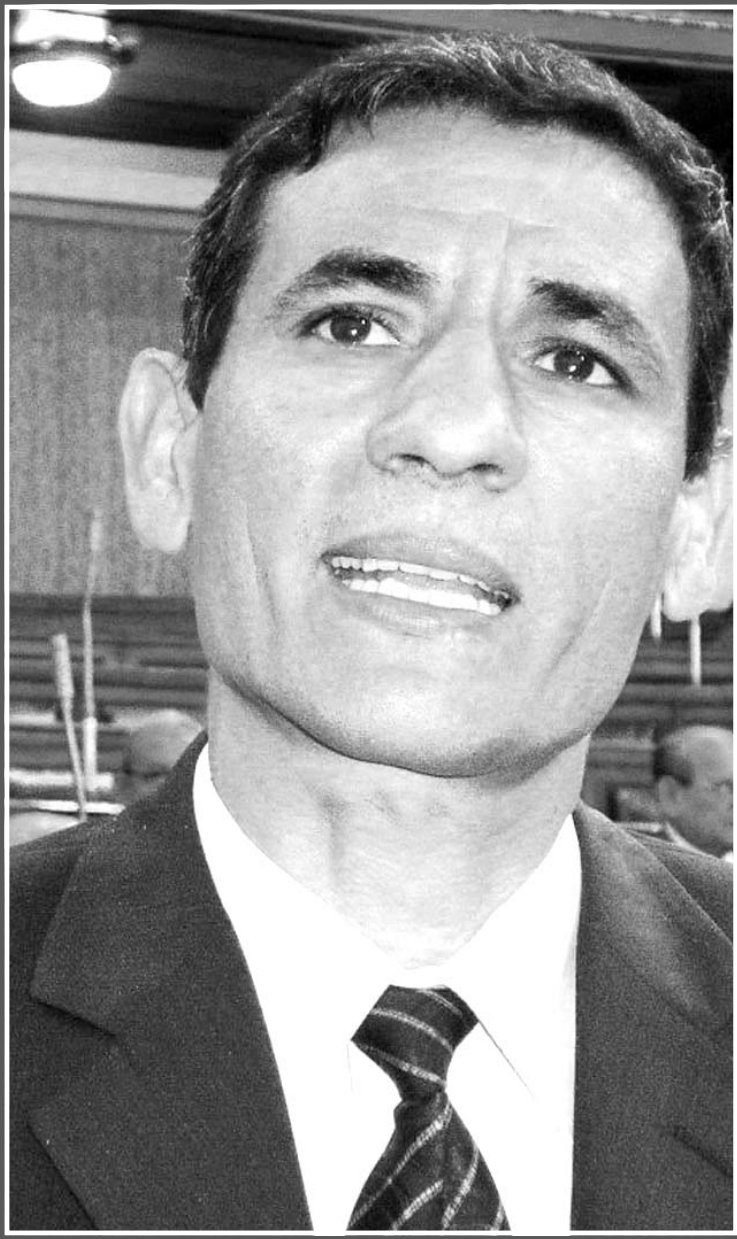
على ذكر استجواب وزير الصحة ألتست معي أن تلك الاستجوابات لا تقدم ولا تؤخر؟ سبدي أنا مثل حاسم وأضمن حنة أنا دوري رقباني وعندما أجد خللا في أي قطاع لابد وأن أتمسك به بعض النظر عن النتائج.

ما هي خطوتك القادمة بعد فصلك من حزب الوفد؟ الوفد بالنسبة لي ليس مجرد مقر فوقيته جزء من تكويني السياسي ولكني أخصني على الدكتور السيد البيدي رئيس حزب الوفد من رجال الدكتور محمود أبانبة الذين يريون «هز» استقرار الحزب خاصة بعد أن قدم حزبا نموذجا ديمقراطيا غير مسبوق وأعاد الثقة في الأحزاب المصرية بأكملها.

وما موقفك من جريدة «الوفد»؟ سبدي أنا منذ سنوات وموقفي محمد في صحيفة الوفد التي من المفترض أن تنشر ما أقوم به تتجاهلني في الوقت الذي تملأ أخباري كل الصحف والفضائيات. وهي دي مش الحقيقية؟ طبعا مش الحقيقية لأنني منازح للحق وانتمائي الوفدي يأتي لرموز الوفد كزعيم الأمة وبلديتي سعد باشا زغلول ومصطفى النحاس باشا وفؤاد سراج الدين الذي عملت تحت رايته سنوات. هل فكرت في ترشيح نفسك لرئاسة الحزب؟ أنا وفدي وسأظل وفدي وإذا تطور الأمر سأمثل الشعب كمشغل واعتقد أن المجلس شهد العديد من المستقلين المحترمين أمثال المرحوم عادل عيد وغيره.

في استجوابك الأخير ضد وزير الصحة تكلمت عن تحالف الثورة والسلطة هل أنت ضد أن يسبق رجل الأعمال وزير؟ يسبق على رجل الأعمال الذي أصبح وزيرا أن يتعدى عن عمله الخاص فور توليه مهام منصبه حتى لا تتعارض مصالح الخاصة مع الصالح العام.

البعض يتهمك بعدم التواصل مع أبناء دارتلك؟ هذا الكلام غير صحيح فأننا لدى



## حصلت على آلاف القرارات بالعلاج على نفقة الدولة وأملك سيارة وذب عيالي في رقبتي

على إحلاح مني لسادته ولقد لبى طلبى. لكن البعض يؤكد أن المحافظ هو صاحب الفضل في زيارة الرئيس لفوه؟ المحافظ فوجئ بموافقة الرئيس على زيارة فوه التي كانت عفوية وتلقائية واعتقد أنه ليس من مصلحة المحافظ أن يزور الرئيس مدينة تابعة له بهذا الشكل قبل الاستعداد للزيارة.

وهل عادت هذه الزيارة بالخير على فوه؟ هذه الزيارة جاءت على المدينة بخير حيث أصدر الرئيس قرارا بمنح عمال الكليم بقوطة قطعة أرض لإنشاء معرض دائم لتسويق منتجهم والزيارة جاءت بصورة أكدت حب الجماهير للقائد والزعيم حسني مبارك.

شعورك والرئيس غاب لتلقي العلاج؟ كنت حاسس أنني فاشد لأب فهذا الرجل يحسب له العديد من الإنجازات التي لا يمكن حصرها أهمها السياسة الخارجية الناجحة والإفراجة في الربات. هل تريد إرسال رسالة لـ؟ نعم أقول له حمد الله على السلامة يا رئيس.

نعود لدائرته مرة أخرى ماذا قدمت لها؟ استنعت اعتماد عشرات الملايين لتغطية ترعة القضاءه بفوه التي كانت مصدرنا للثروت وترعة مطويس فضلا عن رصف طريق مطويس خليج قبلي وتدعيمه وإنشاء مكتب للموازنين بقوه بالإضافة للخدمات الفردية فلتد مساهمتي في تعيين أكثر من ١٥٠ شاب في قطاعات مختلفة بما عني المساهمة في بناء ١٥٠ أسرة فضلا عن آلاف قرارات العلاج التي حصلت عليها.

ما بلاش قرارات العلاج؟ ليه بلاش كل مليح حصلت عليه ذهب لمن يستحقه والمستندات. سيادة النائب بصراحة هل استغفرت من مجلس الشعب؟ أقسم بالله أنني لم أستفيد من مجلس الشعب سوى حب الله والناس وانني لا أملك سيارة خاصة وذنب الأولادي وزوجتي في رقبتي لأنني لا أستطيع أن أقوم بواجبي نحو أسرتي منذ أكثر من ١٠ سنوات قضيتها في خدمة قضايا الشعب وأبناء الدائرة.

لكن البعض يشيع في دائرتك أن لديك أملاك وأراضي؟ هذا الكلام غير صحيح ولو كان صحيح كان خصومي ممن أخوض ضدكم مبارك فضحوني فأننا نائب فقير ونظيف اليد ورأسى مملهاش بطعه وعموما لا يجتمع الرأي الحر مع الهوى، واللى يشيع هذا الكلام في دائرتي خصومي لكن الناس عارفيه كل شن من طهارة بدى وإخلاصى وانجيزاوى لهم.

سيادة النائب إذا لم توفى في الانتخبات القادمة هل لديك تصور لمستقالتك؟ سبدي المستقبل بيد الله وأؤمن أن الله لا يضع أجر من أحسن عملا ..

الألاف من أبناء مطويس من تلوث المياه بالنسبة لكوبرى النائب السابق عبد الفتاح البيدي أكد أنه هو الذى حصل على موافقة وبالنسبة لحملة مياه مطويس النائب السابق صلاح عبده يؤكد أنه هو والمرحوم سعد شلى أصحاب الموافقة عليها؟

بالنسبة لكوبرى المهندس عصام شرف وزير النقل الأسبق على قيد الحياة يمكن الاتصال به وسؤاله وأنا لدى أوراق الموافقة النهائية باعتماد الكوبرى أما بالنسبة للمطالبة به فلتد طلب به جميع النواب قبل دخول البيدي وعبيد المجلس أمثال النائب الأسبق جمال الطواغنى الذى طالب به عام ١٩٨٨ ولكن ليس كل من تقدم بطلب يدعى لنفسه إنجاز.

زيارة النائب مبارك لفوه البعض يؤكد أنها كانت مفاجأة عادية على قيد الحياة يمكنكم زيارة السيد الرئيس لقوه جات بناء

مكتب بالقاهرة لاستقبال أبناء الدائرة يوميا فضلا عن مكتب فوه ومكتب مطويس. ماذا قدمت لدائرته خلال ١٠ سنوات؟ قدمت الكثير فلتد نجحت في إنشاء كوبرى فوه الحمودية بتكلفة تتعدى المليار جنيه لتشييد المدينة وربطها بالطريق الدولي وفي مطويس نجحت في إنشاء محطة مياه بتكلفة تزيد عن ٦٠٠ مليون جنيه وقدمت قيام مبارك بافتتاحها قبل عام لإتقاذ

هو أحد القامات ذات القيمة الفكرية والعلمية التي تتخر بها النخب المتقصة في مصر والعالم العربي حيث يعد الدكتور ابراهيم البحراوي أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة عين شمس والخبير المتخصص في الشؤون الإسرائيلية والعلاقات الدولية يعد من المفكرين القلائل الذين لا يسعون للإعلام ولا يتملقون النظام بل على العكس تأخذ الدولة بمشورته وتضع رأيه موضع الاعتبار مثلما تسعى إليه وسائل الاعلام العالمية والعربية قبل المحلية. وعلى خلفية حصول الدكتور ابراهيم البحراوي علي جائزة الدولة التقديرية في الآداب كان لنا معه هذا الحوار الذي تناول فيه معظم القضايا المحلية والعربية والدولية فاماداً قال؟

دكتور ابراهيم البحراوي الحاصل علي جائزة الدولة التقديرية في الآداب والعلوم الاجتماعية لـ «الغد»:

# أطالب الرئيس بمحاربة الفقر والفساد وإعادة الكرامة للمواطن



ليأمر بإنقاذ الموقف.. تعلم أن سيادتكم تعاملتم مع الرئيس من قبل بشكل شخصي أو لديمك الآن رسالة إلى سيادته ما هي المحاور التي ستجوبها رسالتكم؟ «بالفعل شرفت بأن أكون مقدم في القوات الجوية تحت قيادة سيادته في حرب أكتوبر ١٩٧٣، ودانسا ما أقول له ولكل المستقلين والقائمين على السلطة في هذا البلد سواء وجها لوجه أو من خلال المقالات والحوارات الصحفية أقول لهم ركزوا جهودكم في التنمية الداخلية ومعالجة الفقر ومساعدة الناس على أن تعيش بكرامة في بلدها لأن المواطن هو درع مصر في الحرب وأداء بنائها في السلم وأقول لسيادته أيضا رأس الحرية في أي نهضة في الأمة.. فالجامعات هي الجهة القادرة على إعادة صياغة المجتمع وإعادة بناء البصر العلمي حتى لا تستورد تكنولوجيا الغرب ونسج قادري على إنتاج الغذاء والدواء والسلاح وإذا كان الرد في أزمة تطوير الحاسمات هو نقص الامكانيات والموارد المادية هنا أقول للمستقلين أرجوكم ضعوا أيديكم على الثورة وجهوها جيدا.. الفلوس منكدة مع رجال الأعمال وأراضي الدولة تباع بأبخس الأثمان في الوقت الذي نجد أستاذ الجامعة والعالم في تخصصات نادرة يتقاضى ٤٠٠ جنيه مرتبا ومعاش وزير التعليم العالي ٣٢٥ جنيه بعد ٤٠ سنة من الجهد والمهمل والأعباء العلمية التي تجعل استبداد الجامعة بنفق من ماله الخاص كي يحصل على المعرفة وفي النهاية معايشه ٣٢٥ جنيه. ليس أستاذ الجامعة فقط ولكن كل الفئات المثقفة أنظروا كم يتقاضى الصحفي وكم يتقاضى رئيس المؤسسة الصحفية ربما يعادل مرتبه في

القابهم جميعا وكلهم شخصيات قديرة ولها باع في العلم وضهير أخلاقي رافى جدا.. وهذا ما يطمئنا على ان ما يقال عن التحيزات هو في مجمله تحيز.. ربما يتسرد من وقت لآخر عن وجود تحيزات ووسائط في كل المحافل مرتبط بحالة عدم الثقة التي أصبحت متأصلة عند المواطن تجاه كل ما هو حكومي في رأي سيادته ما هو سر هذه الحالة من فقدان الثقة بين المواطن والحكومة؟ «السبب هو تقشي وانتشار وتكرار حالات وجرائم الفساد يعني حينما أقرأ أو اسمع في يوم واحد اخبار عن ما حدث في جزيرة أمون واستيلاء وزراء على ارض الدولة في نفس اليوم تتفجر قضية ارض القاهرة الجديدة وضياغ مساحات بالملايين بين وزير الاسكان وابن خالته وأقلب الصفحة أجد مسلسل رشوة مرسيدس الذي تحرض الحكومة على اخفاء اسم المتهمين فيها رغم تدخل النائب العام شخصيا ومنها تقضية الرشوة الألمانية أيضا في نفس اليوم وربما في نفس الصفحة أو حلقة «التوك شو».. نخرج من كل هذا لأن الفساد ظاهرة عالمية عابرة للثقافات انعكس داخليا على افساد رجالنا وفساد الانتصار المصري.. يعني هناك فساد دولي وفساد محلي نتيجة لغياب الرقابة وغياب الشفافية وغياب قانون المعلومات وعدم تحرر الحكومة في مواجهة قضايا الفساد بشفافية وشفافية أكثر.. كل هذه الأسباب والأبعاد انعكست على حالة المواطن وادت لفقدان الثقة التي تحدثني عنه.

## الفلوس مكذبة مع رجال الأعمال وأراضي الدولة تضيع «ببلاش» والناس «جعانة»

## الفساد منتج حكومي محلي ومستورد علي كل لون.. ولهذه الأسباب لا أحد يثق في الحكومة ولا في أي حاجة!!

في البداية نهنئ سيادتكم بالحصول على جائزة الدولة التقديرية والجدير بالذكر هذا العام أن كل الحاصلين على الجوائز هم من القامات التي لا يخطف عليها اثنان لذلك صاحبنا إعلان أسماء الفائزين اجراء من التقدير دونما أي انتقاد أو اعتراض.. ونود هنا أن نلقي الضوء على هذه الجائزة وكيف تم الترشح لها؟ «الترشيح يتم من خلال الجامعات أو احدى الهيئات المدنية مثل اتحاد الكتاب أو اكدية الفنون أو جمعية علم النفس وأنا رشحتني بجمعية عين شمس لاني أستاذ بها وسبق أن رشحتني لجائزة التفوق في العلوم الاجتماعية في رشحتني هذا العام لجائزة الدولة التقديرية في الآداب.. وفي رأيي من الضروري ولهم جدا توسيع دائرة المؤسسات التي ترشح بعني نادي الأدباء أو نادي الكتاب بترشح.. وجمعية الدراسات التاريخية بترشح ومثلا جامعة القاهرة يمكن ترشح أستاذ في التاريخ والى جواره جمعية الدراسات التاريخية ترشح أستاذ آخر وهكذا حتى تستفيد الحركة العلمية والقاهرة من توسيع قاعدة الترشيح والقضاء الضوء والدعم لمزيد من الأسماء المتميزة والقادرة على المنافسة خاصة أن هناك عدة جولات للتصويت الذي يتم بزيادة كبيرة وفي سرية وشفافية وأجرات طويلا.. وللعلم وزير الثقافة ولا يملك إلا صوتا واحدا واللجنة تضم قامات عظيمة جدا من اجيال مختلفة.. وهم رموز بحجم صبري الشراوي ومراد وهبة وسيد ياسين وعلي النين هلال وعلمك محمد احمد وميلاد حنا وعاشقة راتب.. مع حفظ

## الفارق بين محمد حسني مبارك.. ومحمد البرادعي!!



بقلم: أسامة درويش عضو الهيئة العليا

صار الجدل على ترشيح محمد البرادعي لمنصب رئيس الجمهورية لدرجة جعلت العامة من افراد الشعب ربما يصدقون أنه من الممكن أن يكون رئيسا للجمهورية.. يؤكد ان مجرد الجدل حول هذا الموضوع يكون أمرا غير مقبولا لأن ذلك لا يستند على أدلة قاطعة على نواصر جنسية أخرى ويغيب عليه أولا أن يتنازل عنها ثم أنه ليس عضوًا بأحد الأحزاب المصرية والتي يمثلها نائبًا بالبرلمان.. وهذا لا يتوافق في البرادعي ومن ثم لا يجوز له الترشيح إلى رئاسة الجمهورية.. لقد أرتد أن أوضح اللفظ الذي دار حول ترشيحه على هذا الموقع رفيع المستوى.. والذي يتطلب موافقات ليست عادية فهي تحتاج إلى شخصي تتوافر فيه صفات حسن اتخاذ القرار وبعد النظر في إصدار القرارات الحاسمة بشأن العلاقات مع الدول الأخرى وقدرته على حماية مصالح الوطن واتخاذ قرارات الحرب.. وبعد الأخيرة أهم ما ينبغي أن تتوافر في الحاكم الجديد لأن مصيرنا الحبيبة ومعرضة لنا للخاطر والتهديات من كل جانب واستراتيجية للتعامل مع المصالح كونه العسقم الاستراتيجي للأمم القومي العربي والذرع الوافي لمنطقة الشرق الأوسط.. وأرى أن الشروط الواجب توافرها في شخص مرشح لرئاسة الجمهورية لا تتوافر إلا في شخص الرئيس القائد محمد حسني مبارك هذا الرجل الذي دفع من مسعته وعمره ما يستحق عليه التقدير والتوقير.. فهو الذي شارك في حرب أكتوبر ووضع روحه وحياته في رهن الفناء للوطن وكان صاحب الرؤية الجوية القوية التي قسمت ظهر إسرائيل ولتقت هذا العدو الغاشم الذين القسامي وهدمت أسطورة إسرائيل الكبرى والتي تهدف أن تكون من النيل لقرات واستطاع مبارك سياسته الحكيمة أن يستكمل مشوار السلام الذي بدأه الرئيس الراحل محمد أنور السادات وينكاته استلم كل أراضي سيناء وأصبحت كلها الآن تحت السيطرة المصرية الكاملة.. وغير الضربة الجوية كانت هناك ضربات أخرى لا تقل أهمية من الحرب.. فقد استطاع مبارك أن ينجح الصحراء ويحولها من أرض جرداء إلى بستان خضراء وشهدت الأراضي الصحراوية بناء مدن جديدة ومصانع وشركات للطع الخاص.. وذلك في رؤية بعيدة المدى لمواجهة البطالة.. نعم أن هناك سلبيات كثيرة تواجه المجتمع وتحتاج للمزيد من الجهد لتحلها.. لكن لا يتحمل السليبات رئيس الدولة وحده لكن يتحمل مسؤولياتها الحكومات والملاحقة التي فشلت في تنفيذ توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك.. فوجئت بعد صدور العدد الماضي من جريدة الغد بهجوم شديد من جانب أحد قيادات المعارضة وطني وقال لي الحرف الواحد ايه ده اللي انت كاتبه في المقالة حول هذا الرئيس الذي يعيش في قلب ابنة.. حيث راح المعارض اياه يتهمني بالتبذير والتقرب إلى الرئيس لأغراض خاصة في نفسى واننى أضغ نفسى في صفوف المدافعين عن الرئيس مبارك.

حقيقة أصابني آراء المعارض اياه بالدهشة والغربة لأنني عندما كتبت ان الرئيس مبارك يعيش بطنى كنت أقصد انه الوالد الذي يشعر أوجاع أبنائه ويسعى دائما لحل مشاكلهم بالإضائة إلى شعورى بالخطر لتمرض سيادته إلى وكعة صحية ألت به فاجأة.. لقد خت على الرئيس مبارك بالذات لأنه الوالد لكل المصريين ورئيس كل الأحزاب السياسية.. فحين نخطف معه في العديد من القضايا الداخلية نكتف نكتف جميعا أنه رجل يدرك الحقائق ويتصرف بحكمة بالغة أتقنت الوطن من الدخول في معارك قد لا يعمد عليها كما حدث في العراق وأفغانستان وبكستان واليمن والصومال وأثيوبيا وموريتانيا.. وأكد بما لا يدع مجالاً للشك ان الرئيس مبارك يسعى على أفضل وأصلح لقيادة الوطن في المرحلة الحالية والقادمة.. أعزاء الله تعالى الصحة والمعافاة.. وسدد خطاه على طريق تحقيق الإصلاح السياسي الكامل وتدعيم المزيد من الحريات والديمقراطية لما يخدم به كل الوطن والسلام ختام.. ويسقي الكلام عن الرئاسة آخر الكلام.

## مجتمع الغد



عبد النبي عبدالستار رئيس التحرير وأسرة التحرير يتقدمون باسمي آيات التهاني للزميل أمين محمد بمناسبة خطوبة زواجه ل محمد أمين محمد علي الأختة دنيا زاهر محمد أمين